S/PV.4146
الأمم المتحدة



مجلس الأمن

السنة الخامسة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤١٤٦**
الثلاثاء، ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٠، الساعة ١٢/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد وانغ ينغفان .... (الصين)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي	السيد فكتروف
الأرجنتين	السيد ليستريه
أوكرانيا	السيد يلتشنكو
بنغلاديش	السيد تشودري
تونس	السيد بن مصطفى
جامايكا	الآنسة دورانت
فرنسا	السيد لفيت
كندا	السيد فاولر
مالي	السيد كيتا
ماليزيا	السيد محمد كمال
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد هاريسون
ناميبيا	السيد أنجابا
هولندا	السيد فان والصم
الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سودربرغ

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام عن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) (S/2000/460)

00-44376

افتتحت الجلسة الساعة ٠٠/١٢

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام عن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) (S/2000/460)

الرئيس (تكلم بالصينية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل لبنان يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة، اعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد تدمري (لبنان مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨)، الوثيقة (S/2000/460).

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقتين التاليتين: S/2000/443 و S/2000/465 وهما رسالتان مؤرختان ١٥ و ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠، على التوالي، موجهتان إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن ويؤيد بشدة التقرير الذي قدمه الأمين العام في ٢٢ أيار/ مايو ٢٠٠٠ (S/2000/460). ويؤكد المجلس مجددا أهمية وضرورة التوصل إلى سلم شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط استنادا إلى جميع قراراته ذات الصلة، بما في ذلك قراره ٢٤٢ (١٩٦٧) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧ و ٣٣٨ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣.

”ويرحب مجلس الأمن بما يعتزمه الأمين العام من اتخاذ جميع التدابير الضرورية لتمكين قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان من تأكيد وقوع انسحاب القوات الإسرائيلية الكامل من لبنان امتثالا لقرار المجلس ٤٢٥ (١٩٧٨)؛ واتخاذ جميع الخطوات الضرورية من أجل مواجهة الاحتمالات الممكنة، على أن يؤخذ في الاعتبار أن تعاون جميع الأطراف أمر جوهري. ويرحب المجلس باعتزام الأمين العام أن يقدم تقريرا عن انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان وفقا للقرار ٤٢٥ (١٩٧٨).

”ويؤيد المجلس تأييدا كاملا الشروط التي وضعها الأمين العام من أجل تأكيد امتثال جميع الأطراف المعنية لقراره ٤٢٥ (١٩٧٨)، ويدعو جميع الأطراف المعنية إلى أن تتعاون تعاونا كاملا في تنفيذ توصيات الأمين العام، ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الامتثال لهذه الشروط عند تقديم تقريره عن الانسحاب.

"ويهيب مجلس الأمن بالدول والأطراف الأخرى المعنية أن تبدي أقصى درجات ضبط النفس وتتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ومع الأمم المتحدة لكفالة التنفيذ التام لقراريه ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨). ويشاطر المجلس الأمين العام رأيه بأن من الجوهري أن تؤدي الدول والأطراف الأخرى المعنية دورها لتهدئة الحالة؛ وكفالة سلامة السكان المدنيين؛ وأن تتعاون تعاونا تاما مع الأمم المتحدة في الجهود التي تبذلها لتثبيت استقرار الحالة من أجل استعادة السلم والأمن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان في كفالة عودة السلطة الفعلية إلى المنطقة بعد تأكيد الانسحاب.

"ويرحب مجلس الأمن بقرار الأمين العام إعادة إيفاد مبعوثه الخاص إلى المنطقة على الفور لكفالة استيفاء الشروط التي وضعها الأمين العام وكفالة التزام جميع الأطراف المعنية بالتعاون التام مع الأمم المتحدة في التنفيذ الكامل لقراريه ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨).

"ويغتنم مجلس الأمن هذه الفرصة ليعرب عن تأييده الكامل للجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الخاص إلى المنطقة وموظفوه. ويثني على جنود قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وعلى البلدان المساهمة بقوات لما تبديه من التزام بقضية السلم والأمن الدوليين في ظل ظروف صعبة. ويؤكد المجلس اهتمامه بتعاون جميع الأطراف المعنية مع الأمم المتحدة ويشير إلى المبادئ ذات الصلة الواردة في الاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها لعام ١٩٩٤".

سيصدر هذا البيان كوثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2000/18.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٢
